@ 362 @ ويأكلون رطبنا ويحملون يابسنا ويقتلون أولادنا وكان يأجوج رجلا ومأجوج رجلا وكانا أخوين من بني يافث بن نوح فكثر نسلهما فنسب إليهما ويقال سمي يأجوج ومأجوج لكثرتهم وازدحامهم لأنهم يموجون بعضهم في بعض ! 2 2 ! قرأ عاصم ! 2 2 ! بهمز الألف وقرأ الباقون بغير همز وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالألف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بغير ألف ويقال الخراج هو الضريبة والخرج هو الجعل ويقال أحدهما إسم والآخر مصدر ^ على أن تجعل بيننا سدا ^ أي حاجزا .

ف ^ قال ^ ذو القرنين ! 2 2 ! قرأ إبن كثير ^ ما مكنني ^ بنونين وهو الأصل في اللغة وقرأ الباقون ! 2 2 ! فأدغم إحدى النونين في الأخرى وأقيم التشديد مقامه أي ما ملكني وأعطاني فيه ربي من القوة والمال خير من جعلكم ويقال ما يعطيني ا تعالى في الآخرة من الثواب خير من جعلكم في الدنيا ! 2 2 ! قالوا وما تريد قال آلة العمل وهي آلة الحدادين ! 2 2 ! قالوا وما هي قال ! 2 2 ! أي قطع الحديد ^ أجعل بينكم وبينهم سدا ^ قرأ عاصم في إحدى الروايتين ^ إيتوني ^ على معنى جيئوني وقرأ الباقون ! 2 2 ! بمد الألف أي أعطوني فأتوه بقطع الحديد فبناه .

2 ! 2 ! قرأ إبن كثير وأبو عمرو وإبن عامر ! 2 2 ! بضم الصاد والدال وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بضم الصاد وجزم الدال وقرأ الباقون بنصب الصاد والدال وهما ناحيتا الجبل فأخذ قطع الحديد وجعل بينهما حطبا وفحما ووضع المنافخ وقال أنفخوا فنفخوه حتى صار كهيئة النار ثم أتى بالصفر ويقال بالنحاس فأذابه وأفرغ عليه حتى صار جبلا من حديد ونحاس فذلك قوله ! 2 2 ! أي بين الجبلين ! 2 2 ! فنفخوا ! 2 2 ! أي صير الحديد نارا ! 2 2 ! وهو الصفر المذاب أصبب عليه قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة ! 2 ! 2 بجزم الألف والباقون بالمد ! 2 2 ! أي فما قدروا ! 2 2 ! يعني أن يعلوا فوق السد ! 2 2 ! أي ما قدروا على نقب السد ويقال ! 2 2 ! أي ما تحت السد في الأرض لأنه بناه في الأرض إلى السماء .

قال الفقيه رضي ا عنه حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا أبو بكر الواسطي قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثنا أبو حفص عن سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم قال إن يأجوج ومأجوج يحفرون الردم في كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذين عليهم إرجعوا فسنحفره غدا فيعيده ا كما كان حتى إذا بلغت مدتهم قال الذين عليهم إرجعوا فسنحفره غدا إن شاء ا تعالى فيعودون إليه فإذا هو

كهيئته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فيستقون المياه وتحصن الناس في